S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21827
27 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

UN LIBRARY
SEP 28 1990
UN/SA COLLECTION

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وجهت الرسالة المرفقة المؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية كوريا لدى الامم المتحدة . ووفقا للطلب الوارد فيها ، تعمم الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

../..

90-24140 ١٦٠٩ض(٩٠)

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠
موجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب
الدائم عن جمهورية كوريا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أغتنم مناسبة انعقاد الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة لكي أوضح موقف حكومة جمهورية كوريا بشأن مسألة عضويتها في الامم المتحدة .

لقد شهد افتتاح هذه الدورة بالفعل تطورا قُوبل بالترحيب يتمثل في قبول إمارة لختنشتاين عضوا في الامم المتحدة بمباركة جميع الدول الاعضاء ، تاركا بذلك مسألة عضوية جمهورية كوريا وحدها بندا معلقا في جدول أعمال الامم المتحدة .

إن ما يلفت انتباهنا هو أن كثيرا من المتكلمين في الجلسة الافتتاحية وكذلك أثناء المناقشة العامة الجارية ، قد أكدوا على الاهمية المتجددة لمبدأ العالمية كما تجسد في ميثاق الامم المتحدة . وأكدوا من جديد اقتناعهم بأن جميع الدول القادرة والمستعدة لتنفيذ التزامات الميثاق ينبغي قبولها في هذه المنظمة العالمية .

إن هذا المناخ السائد داخل الامم المتحدة الى جانب التطورات السياسية الدولية الايجابية الجارية في جميع أنحاء العالم ، تملي أيضا بأن قبول جمهورية كوريا عضوا في الامم المتحدة لا ينبغي له أن يتأخر طويلا .

إنه ببساطة لامر شاذ في الخمسة والاربعين عاما من تاريخ الامم المتحدة أن تظل جمهورية كوريا ، المؤهلة تماما لعضوية هذه المنظمة ، خارج الامم المتحدة برغم مكانتها في المجتمع العالمي ومساهمتها فيه .

إن جمهورية كوريا تقيم حاليا علاقات دبلوماسية مع ١٤٢ بلدا من بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة البالغ عددها ١٦٠ دولة . وتتمتع أيضا بالعضوية الكاملة في معظم المنظمات الدولية بما فيها الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة البالغ عددها ١٥ وكالة . وبرغم مركزها كمراقب ، فقد ساهمت جمهورية كوريا أيضا في العمل الهام الذي تضطلع به الامم المتحدة .

لقد أكدت حكومة جمهورية كوريا منذ زمن طويل موقفها القائل بأن قبول كلتا الكوريتين في عضوية الامم المتحدة كإجراء مؤقت ريثما يتم إعادة توحيدهما ، من شأنه أن يسهم في الحد من التوتر القائم بين الكوريتين ويفسح المجال لكي تتحول المواجهة الى تعاون بين الجانبين داخل إطار الامم المتحدة .

إن عمليتي التوحيد اللتين تما مؤخرا بين اليمنين والالمانيتين ، اللتين احتفظت كل منها بعضوية منفصلة في الامم المتحدة لسنوات طويلة بوصفها بلدانا مقسمة ، إنما تشهد بوضوح على صحة هذا الاعتقاد وتدحض حجة كوريا الشمالية في أن وجود عضوية منفصلة من شأنها أن تديم التقسيم الوطني . ومن العسير تفهم السبب في أن احتفاظ الكوريتين كل منهما منفصلة في الامم المتحدة هو وحده الذي يكرس التقسيم الوطني ، في حين أن العلاقات الدبلوماسية التي تقيمها الكوريتان في آن واحد مع أكثر من ٨٠ بلدا فضلا عن عضويتهما المنفصلة في مختلف هيئات الامم المتحدة لا تديم هذا التقسيم .

ولقد طرحت كوريا الشمالية مؤخرا اقتراحا جديدا بشأن العضوية المشتركة في الامم المتحدة بمقعد واحد حيث أن "هذا الاقتراح هو النهج الوحيد المعقول لحل مسألة القبول في الامم المتحدة" .

وأثناء اجتماع للمسؤولين عقد مؤخرا بين الكوريتين ، اقترحت كوريا الشمالية أيضا أن تتقدم كلتا الكوريتين بطلب للحصول على العضوية المشتركة في الامم المتحدة بمقعد واحد قبل نهاية هذا العام . وتتضمن الصيغة التي قدمتها كوريا الشمالية ، في جملة أمور (أ) التمثيل بالتناوب بين الجانبين الكوريين على أساس شهري أو لفترات يتفق عليها بصورة مشتركة ؛ (ب) اتخاذ اجراءات مشتركة بشأن المسائل موضع الاتفاق والامتناع عن التصويت على القضايا التي لا يمكن الاتفاق عليها .

ويستطيع المرء بسهولة أن يستخلص بأن الصيغة التي قدمتها كوريا الشمالية لا مثيل لها ، حسبما تعترف بذلك كوريا الشمالية نفسها وأنها غير عملية . كما أنها ، بين أمور أخرى ، لا تتفق مع أحكام ميثاق الامم المتحدة . وبصرف النظر عن رغبات كوريا الشمالية ، فإن أي اتفاق على العضوية بمقعد واحد قبل التوحيد بين الكوريتين ، لن يرقى الى مستوى تكوين "دولة" على النحو المحدد في الميثاق وفي الممارسة الدولية المقبولة عموما . وعلاوة على ذلك ، فإنه من المستحيل توخي أي اتفاق عملي على طائفة واسعة من القضايا المعقدة بين الطرفين اللذين انتهجا سياسات مختلفة وتبنيا مصالح مختلفة أيضا لما يزيد على ٤٥ عاما .

إن حكومة جمهورية كوريا تولي أهمية كبيرة للحوار بين الشمال والجنوب . وهي على استعداد فيما يتعلق بالمسائل المشتركة بين الكوريتين ، للدخول في حوار مع كوريا الشمالية . وهذا ما يدفعنا الى بذل جهد بنيّة صادقة للحفاظ على استمرار الاجتماع الأول من نوعه بين رئيسي وزراء الشمال والجنوب .

ومع ذلك ، فإنه من الضروري وضع خط فاصل بوضوح بين المسائل المشتركة بين الكوريتين ومسألة عضوية الامم المتحدة . وفي حين أن جميع المسائل المشتركة بين الكوريتين - السياسية والعسكرية والاقتصادية والانسانية وما اليها - ينبغي أن تحل بين الكوريتين ، فإن عضوية الامم المتحدة هي أساسا مسألة بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة والدول الراغبة في الانضمام اليها .

وإذا ما تعين على الامم المتحدة الانتظار الى أن توافق كوريا الشمالية على قبول جمهورية كوريا عضوا في الامم المتحدة ، فان ذلك سيكون بمثابة اعطاء كوريا الشمالية سلطة البت في مسألة عضوية جمهورية كوريا في الامم المتحدة .

وفي حين تلتمس جمهورية كوريا قبولها عضوا في الامم المتحدة ، الى جانب كوريا الشمالية ، فإن الامر يرجع تماما الى كوريا الشمالية للانضمام أو عدم الانضمام الى الامم المتحدة . ومع ذلك ، إذا ما اختارت كوريا الشمالية لسبب أو لآخر البقاء خارج هذه المنظمة ، فإنه لا ينبغي لهذا الاختيار أن يعوق بأي حال من الاحوال دخول جمهورية كوريا في الامم المتحدة .

وفي الوقت الذي تستمر فيه أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة ، فإن القضية المشروعة المتمثلة في عضوية كوريا في الامم المتحدة ، ستحظى بتأييد واسع النطاق من جانب الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) هونغ - شو هيون
السفير

- - - - -